



عبد الكريم العمراني - تاونات نيوز - نظمت المكتابة المحلية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بطهر السوق - إقليم تاونات ندوة علمية عشية يوم الجمعة 06/03/2015 بقاعة العروض بدار الشباب بطهر السوق تحت عنوان "الاستقامة وفوائدها وثمارها" أطرها الأستاذان المفاضلان: عبد العالي البوخصيمي أستاذ مادة اللغة العربية بالثانوية التأهيلية عين عائشة والواعظ بالمجلس العلمي المحلي بتاونات و محمد كريم كيزي أستاذ مادة التربية الإسلامية بثانوية عبد الكريم الخطابي بطهر السوق

وقد افتتحت الندوة التي سيرها الأستاذ المفاضل كريم الوهبي بآيات بينات من الذكر الحكيم تلتها المقرئة عواطف سليكة ، بعد ذلك رحب المكاتب المحلي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بطهر السوق-الأستاذان عبد الكريم العمراني- بالحضور الكريم مبرزاً دور النقابة كشريك اجتماعي في تقويم سلوك الفرد داخل المدرسة من مربين وتلاميذ ، وكذا دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية .

تلتها مداخلة للأستاذ عبد العالي البوخصيمي والتي تمحورت حول أمر الله بالاستقامة على شرعه جميعاً وذلك بالتواصي بالحق و التواصي بالصبر لتحقيق سعادة الدارين الدنيا والآخرة، مبرزاً سبب اختيار موضوع الاستقامة المختزلة في سورة الفاتحة التي تتضمن دعوة العبد لربه الهداية والاستقامة 17 مرة في اليوم، ومؤكداً على أن العبد لا ينبغي أن يئمن على الله بالهداية ولكن هدايته هي توفيق من الله عز و جل. و منه وجب على العبد الصبر على هذه النعمة والحفاظ عليها و قطف ثمارها والتي منها انفتاح أبواب الرزق و النجاة في الدنيا و الفوز في الآخرة.

أما مداخلة الأستاذ محمد كريم كيزي فقد انطلق فيها من قوله تعالى (إن الدين قالو ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألباً تخافوا ولما تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ) مستنبطاً شروط الاستقامة والتي تبدأ بمعرفة الله حقيقةً ، هذه المعرفة لا تكون إلما بمعرفة صفاته و أسمائه و العمل بها و مجاهدة النفس و الصبر على الطاعات ما استطاع العبد لذلك سبيلاً ، خاتماً كلمته بأن المجمع دعاة إلى الله تعالى بسلوكه و أخلاقه و معاملاته .

وقد شهدت هذه الندوة حضوراً من مختلف الأعمار شيوخاً وشباباً وأطفالاً نساءً ورجالاً ومن مختلف المجالات : سياسية وتعليمية وتربوية ومدنية، كما شهدت بروزاً لتلامذة الثانوية التأهيلية عبد الكريم الخطابي الذين أغنوا النقاش بمجموعة من التساؤلات تكفل الأستاذين الجليلين بالإجابة عنها .

ويشار إلى أن مدينة طهر السوق تعز فيها مثل هذه الندوات التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية والتي أكد الشباب شغفهم بـ هذه اللقاءات التربوية التي تعتبر متنفساً يكسر رتابة المنطقة ، ويجعلهم ينخرطون في بناء مجتمعهم على نحو أفضل .